

التكامل بين الأكاديمية والمؤسسة الأمنية.. نحو نموذج وطني فاعل

د. رمزي عودة

لم يكن تنظيم معسكر تدريبي أكاديمي في بيئة عسكرية، وتحت إشراف ضباط محترفين من هيئة التدريب العسكري، مهمة سهلة.. فقد كان القرار خوض هذه التجربة محفوفاً بالتحديات، لكنه في الوقت ذاته كان يستحق المغامرة. إن إشراك أكاديميين من فئات عمرية ومستويات معرفية مختلفة ضمن إطار قائم على التقاليد العسكرية، يفرض التفكير بجدية ومسؤولية في جوهر الأهداف وجودة النتائج المتوقعة. وبالفعل، تم تنفيذ معسكر التعايش بين الطرفين، حيث جرى تخريج الفوج الأول من القيادات الأكاديمية المناهضة للاحتلال والفصل العنصري، تحت إشراف الحملة الأكاديمية الدولية المناهضة للاحتلال والفصل العنصري، وبالتعاون مع هيئة التدريب العسكري. استمر البرنامج التدريبي ثلاثة أيام متتالية، واختتم بحفل تخريج حضرته شخصيات وطنية وقيادات عسكرية وأكاديمية بارزة. وقد شكّلت كلمات التقدير والثناء التي عبّر عنها المشاركون دافعاً قوياً للاستمرار في هذه التجربة وتطويرها مستقبلاً.

في الواقع، أفرزت هذه التجربة مجموعة من الدروس المهمة، من أبرزها:

أولاً: إن الانضباط والالتزام بالقواعد العسكرية يسهمان في تحفيز العمل الأكاديمي نحو إنتاج معرفة مقاومة وفاعلة. فالتكامل بين التدريب البدني والفكري يعزز من صقل الشخصية، ويهذّب السلوك، ويرسخ الانتماء الوطني، مما يوجّه التفكير الأكاديمي نحو مسارات إبداعية قائمة على الالتزام والمسؤولية.

ثانياً: أسهمت البيئة التدريبية التي وفّرتها هيئة التدريب العسكري في ردم الفجوة بين الأكاديميين والعسكريين، من خلال بناء حالة من التفاهم والتعايش القائم على الاحترام المتبادل. وقد انعكس ذلك في خلق بيئة محفزة لتطوير الفكر الأكاديمي ضمن إطار مهني وموضوعي، بعيداً عن العاطفة والانفعال.

ثالثاً: رغم التحديات والقيود التي يفرضها الواقع تحت الاحتلال، تواصل الأجهزة الأمنية الفلسطينية أداء دورها بكفاءة ومهنية عالية، متجاوزة المهام الأمنية التقليدية لتشمل دعم المؤسسات التعليمية وخدمة فئات المجتمع المختلفة، بما في ذلك الشباب والطلبة وكبار السن والحالات الاجتماعية الخاصة.

وإنطلاقاً مما سبق، فإن تعزيز العلاقة بين القطاع الأمني والمؤسسات الأكاديمية في فلسطين من شأنه أن يحقق فوائد متبادلة، سواء على المستوى الأمني أو المعرفي. كما يفتح آفاقاً واسعة للتعاون في مجالات متعددة، مثل البحث العلمي، والدبلوماسية الرقمية، وإنتاج المعرفة، والخدمات التقنية، بما يخدم المصلحة الوطنية الشاملة.

وفي الختام، يمكن القول إن هذه التجربة تمثل نموذجاً واعداً يمكن البناء عليه وتطويره ليصبح ركيزة أساسية في تعزيز العلاقة بين الأمن والمجتمع من خلال الأكاديميا. ويجب أن يركز هذا النموذج على تعميق الهوية الوطنية، وتعزيز الفهم لدور المؤسسة الأمنية، وبناء قواعد عمل مشتركة تفضي إلى تمكين الأكاديميا من الإبداع وإنتاج المعرفة، وفي الوقت ذاته دعم الأجهزة الأمنية بقاعدة معرفية تسهم في تحسين وتطوير الأداء.

«الإحصاء» يطلق النسخة الأولى من موقعه الإلكتروني الجديد

رام الله- الحياة الجديدة- أطلق الجهاز المركزي للإحصاء، أمس الثلاثاء، المرحلة الأولى من موقعه الإلكتروني بتصميم ومواصفات مبتكرين، تواكبان التطور في تصاميم المواقع الإلكترونية وإدارتها، بما يمكن متصفح الموقع ومستخدمي البيانات من المواطنين والباحثين وصنّاع القرار من الوصول السهل والسريع عبر مختلف الأجهزة الذكية إلى البيانات الإحصائية الموثوقة التي تدعم اتخاذ القرار وعمليات التخطيط.

وقال «الإحصاء» في بيان: إن تطوير الموقع الإلكتروني يأتي انسجاماً مع إستراتيجية الجهاز الهادفة إلى تلبية احتياجات المستخدمين من البيانات المحدّثة في مجالات الحياة كافة، بما يشمل الإصدارات من التقارير الإحصائية المختلفة وآخر أخبار الجهاز بطريقة أكثر سهولة وفاعلية. وأضاف أن الموقع الإلكتروني الجديد يتميز بواجهة عصرية سهلة التصفح، ومحرك بحث متقدم للوصول السريع إلى البيانات والمؤشرات الإحصائية، ولوحات بيانات تفاعلية تتيح استكشافها وتحليلها بصرياً. كما يدعم التصفح عبر مختلف الأجهزة الذكية، ويوفر تصنيفاً منجّهاً للبيانات وفق معايير دولية، مع تحسين في سرعة الأداء واتاحة البيانات المفتوحة بصيغ متعددة قابلة للاستخدام وإعادة الاستخدام. وأكد «الإحصاء» التزامه بلاتاحة اللجان للجمع وفقاً لقانون الإحصاءات العامة لسنة 2000 وبما يتماشى مع المعايير الدولية.

رقم المنقصة: 038-2026-ISDB-MOLG
اسم المنقصة: تعبيد طرق وجردان إستراتيجية في العرقه / محافظة جنين

1. يسود مجلس قروي العرقه وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برامج دعم مشاريع صيانة وتعميد الطرق الداخلية لمحافظة الضفة الغربية (115-BADEA) الممول من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية - حدة بصفتها مديرا للصندوق الأقصى طرح عطاء مشروع تعبيد طرق وجردان إستراتيجية في العرقه/ محافظة جنين عطاء رقم: 038-2025-ISDB-MOLG. 2. يدعو مجلس قروي العرقه للتنفيذ من ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالطرف المحتوم لأعمال مشروع تعبيد طرق وجردان إستراتيجية في العرقه / محافظة جنين علماً بأن الميزانيل المطلوب توفرها لدى المنقصب الفائز معددة في وثائق المناقصة أن يكون مصنفاً في مجال الطرق ويرجده لا تقل عن أربعة (4) بطن للمنتقلين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من مجلس قروي العرقه على العنوان المين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 مساءً من أيام السبت إلى الخميس. 3. يمكن للمنقصبين المهتمين بشراء وثائق المناقصة من العنوان المين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مسددة مقدارها 100 دولار أمريكي. 4. يجب تسليم العطاءات في العنوان المين أدناه قبل يوم الخميس الموافق: 04-16-2026 الساعة 12:00 ظهراً وألا تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة (90) يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات. 5. يجب أن يرفق مع كل عطاء كفاية جدول عطاءة بقيمة 4000 دولار سارية المفعول لمدة 120 يوم من تاريخ فتح العطاء وفقاً للبرنامج والشروط الواردة في وثائق المناقصة. 6. يشار إلى الموقع الإلكتروني للمعاهدين يوم الأحد الموافق 04-16-2026 الساعة 10:00 صباحاً في مقر مجلس قروي العرقه. 7. سيتم استيعاب العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المنقصبين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المين أدناه في يوم الخميس الموافق 16-04-2026 الساعة 12:00 ظهراً. 8. العنوان المذكور أعلاه هو: مجلس قروي العرقه - مبنى المجلس 0597153349 9. ملاحظة : رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه العاء

رئيس مجلس قروي العرقه/ محمد يحيى

كان بعمر المراهقة عندما ركب جميل بوري القارب هو ووالده وأخواته وإخوانه، مغادرا يافا في أوائل شهر أيار عام 1948، تلك اللحظة هي الأقسى في حياته، غادر يافا ولم تغادره بعد ذلك أبدا، ولأنه كان يدرك أن لرحلة حياته نهاية أصر أن يترك روايته في كتاب ومجموعات صور احتفظ بها لمدينة يافا وفلسطين. في أي فرصة كانت تتاح له كانت ذكرياته المشحونة بالعواطف والإحساس المرهف بالمكان هي موضوعه، وكان السنوات القصيرة التي أمضاها في طفولته وصباه في يافا تختصر كل عمره، أو أنه لا معنى لوجوده بدون تلك الذكريات.

تعرفت على جميل وكان في العقد الثامن من عمره، كان يخطفني ويأخذني لمكتبته الخاص في منزله، المكتب لم يكن للعمل ولكن هو مكان اللطوة بينه وبين يافا، شاشة كبيرة مربوطة بجهاز الكمبيوتر كانت هي نافذته للدخول إلى يافا والتجول في المكان وفي الذكريات، كان يناديني لأقف إلى جانبه ونتجول معا، ويتوقف ليشرح لي تفاصيل الأماكن، وما يتذكره عندما كان يسير وحده، أو

جميل بوري المسكون بيافا رحل وترك لنا الرواية

مع أصدقائه، يروي القصص كأنها جرت أمس. في تلك الفترة كان لا يزال يتابع طباعة كتابه، وقال: أنا أريد أن يقرأ أبنائي وأحفادي الرواية وتبقى جزءا من ذاكرتهم، كان يعيش وكأنه في تحدٍ مع غولدا مائير التي قالت: «الآباء يموتون والأبناء سينسون»، وعندما طبع كتابه وأمسكه بين يديه كان وجهه يشع، يحقد به وكأنه أمسك بيافا مجددا، أصر أن يكون أحفاده أول من يقدم لهم كتابه.

بالرغم من أن جميل بوري قد حقق الكثير من الإنجازات الشخصية في حياته، وبرز كرجل أعمال ناجح، وبالرغم من تجارب حياته وجولاته في معظم مناطق العالم، إلا أن كل ذلك لم يكن يحتل إلا المساحة الأقل من حديثه، وإن روى قصة نجاح له كان يبدأها بيافا وتنتهي بيافا، فهي الذكريات وهي المحفز وهي أم البدايات وأم النهايات كما يقول محمود درويش، فهي الوطن الأول، والوطن الأزلي. أوصله قارب التهجير إلى لبنان، وكان إلى جانب والده يقف لإعادة ترميم حياته وحياة العائلة، وبإصرار لاقت

بعد الحصار المالي.. حصار مائي ممنهج في فلسطين



وضمان حمايتها وفق القانون الدولي الإنساني، ودعم التدخلات الطارئة وخطط التعافي وإعادة الإعمار التي تنفذها الحكومة الفلسطينية، بما يضمن استعادة الحد الأدنى من الخدمات الأساسية.

وشدد النداء على ضرورة دمج البعد الجندي في التقارير والآليات الدولية كافة، وإعطاء النساء والفتيات الأولوية باعتبارهن الفئة الأكثر تضرراً، إلى جانب تعزيز آليات المساءلة الدولية لضمان احترام الحقوق الإنسانية، وفي مقدمتها الحق في المياه والكرامة الإنسانية.

وقالت سلطة المياه: إن هذا النداء يأتي في وقت يتزايد فيه الإدراك العالمي لأهمية دور المرأة المحوري في إدارة موارد المياه، وتأثير أزمات المياه فيها بشكل خاص. ففي ظل الاهتمام الدولي المتنامي بقضايا المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة، بات من الضروري تسليط الضوء على أن حرمان النساء والفتيات من الوصول الآمن والمستدام إلى المياه لا يمثل انتهاكا لحقوق الإنسان الأساسية فحسب، بل يعيق أيضا التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة الهدف السادس المتعلق بالمياه الآمنة والنظيفة والصرف الصحي، والهدف الخامس الخاص بالمساواة الجندرية.

وأضافت: «أن معالجة أزمة المياه في فلسطين، مع التركيز على حماية حقوق المرأة، هي جزء لا يتجزأ من الجهود العالمية لضمان مستقبل مائي عادل ومستدام للجميع». واختتم النداء بالتأكيد على أن استمرار الصمت الدولي إزاء هذه الأزمة من شأنه أن يقاوم الكارثة الإنسانية، ويعمق عدم المساواة، ويقوّض فرص تحقيق العدالة والتنمية والسلام المستدام.

العزوف الانتخابي في قلقيلية وضعف مشاركة الشباب يثيران القلق

على دورهم في المجتمع، ما يسهم في شعورهم بالإحباط وفقدان الحافز على المشاركة في فعاليات المجتمع المحلي، ويحد من قدرتهم على التأثير في صناعة القرار المحلي. وتشير الأكاديمية والباحثة في الخدمة الاجتماعية بجامعة القدس المفتوحة فرع قلقيلية، زردة شبيطة، إلى أن مستقبل مشاركة المواطنين في الانتخابات بالمدينة يتطلب إجراء بحث علمي دقيق لدراسة جذور المشكلة ومعرفة أسبابها، مع تقديم توصيات لتفادي تكرار هذه الحالة، مؤكدة أهمية وجود مراكز حاضنة للشباب تدعمهم وتوفر لهم بيئة ثقافية واجتماعية مناسبة.

لا استقرار جوي ونيسان يواصل أمطاره

رام الله- الحياة الجديدة- يستمر اليوم الأربعاء تأثر البلاد بحالة عدم الاستقرار الجوي، لذا يكون الجو، غائما جزئيا إلى غائم، ولا يطرأ تغير يذكر على درجات الحرارة، وتسقط زخات متفرقة من الأمطار فوق معظم المناطق، قد تكون مصحوبة بعواصف رعدية أحيانا، والرياح جنوبية غربية إلى شمالية غربية معتدلة إلى نشطة السرعة، والبحر متوسط ارتفاع الموج إلى مائج. وتوقعت دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو غدا الخميس، غائما جزئيا، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، وتبقى الفرصة ضعيفة لسقوط أمطار محلية خفيفة متفرقة فوق بعض المناطق. والجمعة، يكون الجو غائما جزئيا، ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة، مع بقائها أقل من معدلها السنوي العام.

والفتيات، ما يعمّق الفجوة الجندرية ويكرّس أنماطا من الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي.

وفي قطاع غزة، حيث يشكّل الأطفال دون سن 15 عاماً نحو 39٪ من السكان، أدى تدهور إمدادات المياه إلى ارتفاع ملحوظ في معدلات الأمراض المرتبطة بالمياه والنظافة، في وقت يعتمد فيه نحو 77.5٪ من الأسر على الأطفال في جلب المياه من الصحاريج، بما يعمّر ضهم لمخاطر صحية وجسدية ويؤثر في تحصيلهم التعليمي.

انتهاك للقوانين والمعاهدات الدولية ونداء للمساءلة وأكدت سلطة المياه أن هذه الممارسات تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)، إضافة إلى الحق في المياه والصرف الصحي، وحق الشعوب في تقرير المصير والسيادة على مواردها الطبيعية. وشدد النداء على أن تدمير البنية التحتية للمياه والصرف الصحي أو تعطيلها يشكل جريمة تستوجب تحركاً دولياً عاجلاً، ومساءلة قانونية تضمن حماية المدنيين ووصولهم إلى الخدمات الأساسية دون قيود.

مطالب عاجلة للمجتمع الدولي

ودعا النداء المجتمع الدولي والمقررين الخاصين إلى تحرك فوري وفعال لوقف التدهور الإنساني المتسارع، لا سيما في قطاع غزة، من خلال وقف جميع الممارسات التي تحرم الفلسطينيين من حقهم في المياه، ومنع استخدام المياه أداة للعقاب الجماعي أو الضغط السياسي.

كما طالب بوقف استهداف مرافق المياه والصرف الصحي،

العزوف الانتخابي في قلقيلية وضعف مشاركة الشباب يثيران القلق

وتعكس هذه المؤشرات مجتمعة حالة من الجمود أو العزوف السياسي في المدينة، رغم فتح باب الترشح وإتاحة المجال لتقديم الاعتراضات ضمن الأطر القانونية المحددة.

وبحسب المحلل الاقتصادي مؤيد عفانة، فإن محافظة قلقيلية تعاني وضعاً خاصاً في ظل الظروف الراهنة، بدءاً من حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، مروراً بالتوترات الإقليمية، ما أدى إلى تراجع كبير في الاقتصاد المحلي.

وأضاف أن اعتماد شريحة واسعة من السكان على العمل داخل أراضي الـ48 جعل المحافظة من أكثر المناطق تأثرًا معبر قلقيلية الشمالي، الذي كان يمر من خلاله أكثر من 15 ألف عامل يوميًا.

وأشار عفانة إلى أن هذه الظروف انعكست بشكل مباشر على مستوى الدخل والاستقرار المعيشي، وعززت حالة الإحباط والعزوف عن الانخراط في الشأن العام، بما في ذلك المشاركة في الانتخابات المحلية.

كما أدت إلى زيادة معدلات البطالة التي وصلت العام الماضي إلى 31٪، ما زاد التحديات الاقتصادية والاجتماعية وأضعف الحافز لدى المواطنين على المشاركة في العمل العام.

وفيما يخص ضعف مشاركة الشباب، لفت إلى أن العزوف يرتبط بضعف تمكينهم سياسياً وغياب البرامج القادرة على استقطابهم، مشيراً إلى أن قلقيلية تفتقر حتى اليوم إلى مركز أو قصر ثقافي يحتضن طاقاتهم ويسلط الضوء